في العتب والشكوى
اذا لم يسالمك الزمان فحارب وباعد اذا لم ...
وقول لسان الدين بن الخطيب في ...
الحق جلي والاباطل تنجلي والله عن احـ...
وقول البصيري في المدح النبوي امن تذكر جيران ب...
البيتين فان الغزل الذي تصدر به المدح النبوي ...
الناظم ان يحتشم فيه ويتشبب بذكر سلع ورامة و...
العقيق والعذيب وبارق والنقا حاجر ونحوها ...
ذكر محاسن المرد والتغزل في ثقل الردف ورقة الخصر ...
الساق وحمرة الخد وخضرة العذار ونحو ذلك وقد ...
من زيادتي انه لابد من التشبيب وهو ان يقدم قبل الشروع
في الكلام ما يمهد الكلام المرام من نسيب او غيره قال
الواحدي رحمه الله تعالى واصله ذكر ايام الشباب واللهو
ويكون ذلك في ابتدا تصدير الشعر ثم سمي ابتدا كل امر تشبيبا
وان لم يكن في ذكر الشباب قال في التبيان وهو على وجوه منها
التغزل قبل المدح قال المتنبي
اذا كان مدحا فالنسيب مقدم اكل فصيح قال شعرا متيم
وقال الاندلسي رحمه الله تعالى ان كانت القصيدة مدحا
خير في افتتاحها بالغزل وتركه وان تضمنت حادثة من
الحوادث كهزيمة جيش ونصره وفتح ونحو ذلك لم يجز افتتاحها
به لانه رقة محضة فبينه وبين هذه الحوادث مباينة
ومنها

...لطان الهايل تلطفا قال تعالى عفى
...ن لم بدا بالعفو قبل العتب تطمينا لقلبه
...ه وسلم ومنها التنبيه على الغا السمع
...ظري كالا ونحوها من حروف الافتتاح
...خلص للمقصود ملايما لما به قد ابتدي
...شواه ... لا راي المنصوص والاول
... فصله با ما ... هذا ذكر صادق قد تلو
...نوع الثاني ما يتأتى فيه التخلص مما ابتدى به الكلام
...تشبيب او غيره لاذ والغرض المقصود على وجه
سهل يختلسه اختلاسا رشيقا دقيق المعنى بحيث
لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول الا وقد وقع
عليه الثاني لشدة الالتئام وبينهما وهذا النوع اعتنى
به المتاخرون ووقع منه في القران ما يسكر العقول
ويحير الاوهام فانه تعالى في سورة الاعراف ذكر الانبيا
عليهم والقرون الماضية والامم السالفة ثم ذكر موسى
عليه السلام وحكاية دعائه لنفسه ولامته بقوله
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة وجوابه
تعالى ثم تخلص بمناقب سيد المرسلين لامته بقوله
قال عذابي اصيب به من اشا ورحمتي وسعت كل شي
فساكتبها للذين من حالهم وصفتهم كيت وكيت وهم الذين
يتبعون الرسول النبي الامي واخذ في صفاته الكريمة وفضائله

Copyright © King Saud University